

بيان: أمريكا ستستمر في سياستها في المنطقة.. ونجاد يحث الولايات المتحدة على ايجاد حل لمشكلاتها في مكان آخر

## زيباري يطلب من واشنطن الإفراج عن الإيرانيين الخمسة.. وتشيني يحذر طهران من التدخل في شؤون العراق

بغداد - المواسم المدفأ والوكالات طلب وزير الخارجية هوشيار زيباري من الولايات المتحدة الإفراج عن الإيرانيين الخمسة الذين اعتقلوا الخميس الماضي في أربيل، في وقت تصاعدت فيه التصريحات الأمريكية الشديدة للهجة بشأن إيران معلنة استمرار سياستها باعتبارها (جزء من خطة واسعة المجال لدعم الحكومة وحماية الشعب العراقي).

وقال زيباري لشبكة "سي إن إن" الأمريكية الإذاعية في العراق طلب من الولايات المتحدة الإفراج عن الإيرانيين الخمسة الذين اعتقلتهم القوات الأمريكية الأسبوع الماضي.

وقال زيباري "اتصلنا بالسفارة الأمريكية في العراق وبقيادة القوة المتعددة الجنسية وطلبنا منهم اطلاق سراحهم اذا كانوا ابرياء".

وأضاف مع ذلك ان العراق ليس "طرفاً" في التحقيق الجاري مع هؤلاء المعتقلين الخمسة.

وقال زيباري ان الإيرانيين كانوا يعملون في "مكتب الارتباط" الإيراني في أربيل.

وأضاف ان المكتب كان يؤمن "خدمات قنصلية لسكان المحليين لكننا طلبنا في الآونة الأخيرة من السفارة الإيرانية ان تنقل هذه الهيئة الى القنصلية لئيم الاعتراف بوضعها رسمياً".

وتابع ان الموقوفين اعضاء من الحرس الثوري الإيراني الذي يشكل "جزءاً" من النظام السياسي الإيراني ويعتبر فاعلاً جدياً وناشطاً في ادارة السياسة الخارجية الإيرانية. هذا هو واقع السياسة الإيرانية.

ولم تنف الخارجية الإيرانية ان يكون المعتقلون الخمسة اعضاء بالحرس الثوري، واكتفى المتحدث باسم خارجيتها محمد علي حسيني القول: ان انشطتهم مشروعة وفي إطار القانون.

وقال زيباري في تصريحات أخرى: ان الحكومة تحترم تماماً وجهة نظر الولايات المتحدة وسياساتها واستراتيجيتها باعتبارها أقوى حليف للعراق لكن الحكومة لديها أيضاً مصالح قومية خاصة



يانتظر ما تسفر عنه الخطة الأمنية الجديدة.. مواطنون يحاولون سحب سيارة محترقة بسبب القصف الأبراهي من داخل منزل جار لهم.. بغداد

من جهته دعا نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني الأحد السلطات الإيرانية الى الاحتفاظ برجالها في إيران وعدم التدخل في العراق.

وقال تشيني في حديث الى شبكة "فوكس" التلفزيونية "اعتقد ان من الأهمية بمكان ان تبقى (السلطات الإيرانية) رجالها في البلاد".

وأضاف "لا نريدها ان تحاول زعزعة استقرار

وقال الرئيس الإيراني محمود حمدي نجاد الذي كان يتحدث في نيكاراجوا خلال جولة في أمريكا اللاتينية ان واشنطن أخطأت الحسابات بهذه الاعتقالات.

وأضاف "على الولايات المتحدة ان تبحث عن سبب مشكلاتها في مكان آخر. هذا الموقف لن يحل مشكلاتهم. انهم يريدون تغطية فشلهم (في العراق) بأمور أخرى".

وأردف قائلاً: ان الحكومة لا تستطيع تغيير الواقع الجغرافي وهو ان إيران بلد مجاور.

وتابع ان التوازن الذي تحاول الحكومة التوصل اليه دقيق للغاية وانها تسير على خيط رفيع للغاية.

وقالت وكالة انباء الطلبة الإيرانية ان وزير الامن القومي موفق الربيعي ناقش القضية في طهران مع وزير الاستخبارات الإيراني.

### فيما الكونكرس يهدد بتجميد الأموال

## بوش يؤكد ان إستراتيجيته ستنتج في العراق.. وبلير يرى إن إرسال قوات إضافية مسألة منطقية



الأمريكي جورج بوش مصرراً على الضي قدماً بتطبيق بنود استراتيجيته الجديدة خصوصاً قراره الذي اتخذته بارسال ٢١ الف جندي اضافي الى العراق.. بالرغم من المعارضة التي ابداهها الكونغرس الديمقراطي.

وقال بوش في مقابلة مع تلفزيون سي بي اس بصراحة هذه ليست مسؤولية الكونغرس، انها مسؤوليتي ان اضع الخطة التي اعتقد انها ستنتج، واظن اذا حاول الكونغرس الشروع بمنع التمويل عن القوات الاضافية فمن الافضل لهم ان يوضحوا للشعب الأمريكي والجنود اسباب ذلك.

جدير بالذكر ان اعضاء من الكونغرس طالبوا بمعارضة قرار بوش بارسال القوات الاضافية من خلال الضغط على تخفيض تلك الاعداد او تجميد التمويل المقرر غير ان الرئيس بوش لديه الاعتقاد بأنه قائد اعلى للجيش يمكنه اصدار الأوامر بنشر القوات حتى لو اشتدت معارضة الكونغرس له وبهذا الصدد قال: اتفهم تماماً انهم قد يحاولون منعي من تنفيذ خطتي بارسال القوات ولكنني في حقيقة الامر اتخذت قراري وسامضني الى الامام.

ولم يتردد الرئيس الأمريكي اعلان فخره بالجهود التي بذلتها دولته بشأن العراق حيث قال لقد حررنا شعباً من الطاغية.

وحول خطط البريطانيين تخفيض قواتهم في العراق اجرى وزير الدفاع الأمريكي غيتش محادثات مع المسؤولين البريطانيين والتقى رئيس الوزراء بلير ووزير الدفاع ديس براون.. وعقب المحادثات قال غيتش: اجرينا محادثات جيدة حول العراق فيما قال بلير ان الخطة الأمريكية بارسال ٢٠

الف جندي امريكي اضافي منطقية. هذا واعلن ديس براون وزير الدفاع البريطاني: اننا خططنا لخفض عدد قواتنا في العراق البالغة سبعة الاف عنصر سيدخل حيز التنفيذ في الاشهر المقبلة. من جهة أخرى تثار التساؤلات بشأن جدوى وتأثير مليارات دولار طلب الرئيس بوش تخصيصها كمساعدات اضافية لاعادة اعمار العراق ومساعدته في التعافي من آثار الحرب وعمليات السلب والنهب فضلاً عن التدهور الاقتصادي وابدئ بعض المسؤولين الأمريكيين شكوكهم في مسألة اعادة الاعمار بخاصة اقتراح بوش توسيع عمل فرق المساعدات الأمريكية في جميع انحاء العراق، ويرى بعض اخر ان بوش قد يلجأ لاصدار اوامر بارسال موظفي الحكومة الأمريكية الى منطقة الحرب.. العراق.. تماماً كما حدث في فيتنام عام ١٩٧٥.

وفي هذا السياق قال جنرال متقاعد

سابقاً، استغل في مصلحة المواطن العراقي.

وأعرب عن تخوفه "من ذهاب تلك الأموال الى جيوب المفسدين، كما حدث خلال السنوات الأربع الماضية" معرباً عن أمله في "تقويض سطوة الفساد الإداري المستشري في كل مناحي الدولة العراقية".

وابدى القياضي في (جبهة التوافق العراقية) استغرابه حول اسراع الحكومة لإصدار قانون الموازنة وقال "كان من المفروض ان يقدم (المشروع) قبل فترة اطول... لغرض افساح المجال لمناقشته من قبل الاعضاء. وكان عضو مجلس النواب العراقي عن (حزب الفضيلة) أحد مكونات (الإئتلاف العراقي الموحد) باسم شريف، قال: ان هناك فترات

كعوازنة... لكن هي أصلاً استدخل في جيوب المفسدين الذين لا يشعرون من أموال الشعب العراقي".

وأعرب شريف عن وجهة نظر عدد من زملائه البرلمانيين بقوله: "نحن نريد ان تكون أوجه الصرف واضحة ومعلومة... ومعروف الى أين ستذهب، قبل التصويت على الموازنة".

مشيراً الى ان بعض النواب "طالبوا باجراء تغييرات جوهرية" على الموازنة.

وأوضح ان هذا المطلب "ليس بقصد الاضرار بأحد... بل لإعتقادهم ان بقاء الموازنة على هذا الوضع سيفتج المجال لفساد إداري وسرقات كبيرة تؤخذ من أموال الشعب العراقي".

وباستمرار هذه المناقشات التي تبوء طويلاً تكون مناقشة رئيس الوزراء للنواب بالاسراع باقرار الموازنة قد ذهبت ادراج الرياح فالحكومة تريد الاسراع في الاقرار والنواب يتعمدون التلويل والتأخير.

### بعد مطالبة الحكومة بسرعة المصادقة على المشروع

## تخوفات برلمانية من سماح بعض بنود الموازنة بالفساد

بغداد / هشام الركابي يخضع مشروع الموازنة للعام الحالي بعد عرضه على مجلس النواب الى مناقشات واسعة عبرت عن هواجس العديد منهم بوجود فقرات جديدة ربما ستسمح بحصول فساد مالي واداري في الوقت نفسه ناشد رئيس الوزراء نواب المجلس بالاسراع في اقرارها. وقال عضو المجلس عن (جبهة التوافق العراقية) حسين الفلوجي: "هناك هواجس لدى اعضاء مجلس النواب حول المطالبة باقرار مشروع الموازنة (الجديدة) الذي سيلاقى صعوبات جمة... بسبب وجود خلافات عميقة بين الاعضاء" حول المشروع.

وأضاف ان تلك الخلافات "تحمل مجلس الوزراء عموماً ووزارة المالية

بعضاً مسؤولية الاستماع الى أعضاء مجلس النواب... وسد الثغرات التي تحدثوا عنها".

وكانت جلسة المجلس الأحد الماضي افتتحت بقراءة بيان لرئيس الوزراء نوري المالكي الى المجلس يطالب فيه النواب بالاسراع في اقرار موازنة العام (٢٠٠٧) الجاري "خدمة مصالح البلد".

معرباً عن تمنياته بالاً يتم تأخير اقرارها كما حدث في العام الماضي.

لكن عددا من اعضاء مجلس النواب اصروا على مناقشة بنود الموازنة وتسجيل نقاط الاعتراض عليها.

وقال الفلوجي "المهم هو ان تكون موارد البلاد الضخمة والأرقام الكبيرة في الموازنة، والتي لم يشهدها تاريخ العراق

بعضاً مسؤولية الاستماع الى أعضاء مجلس النواب... وسد الثغرات التي تحدثوا عنها".

وكانت جلسة المجلس الأحد الماضي افتتحت بقراءة بيان لرئيس الوزراء نوري المالكي الى المجلس يطالب فيه النواب بالاسراع في اقرار موازنة العام (٢٠٠٧) الجاري "خدمة مصالح البلد".

معرباً عن تمنياته بالاً يتم تأخير اقرارها كما حدث في العام الماضي.

لكن عددا من اعضاء مجلس النواب اصروا على مناقشة بنود الموازنة وتسجيل نقاط الاعتراض عليها.

وقال الفلوجي "المهم هو ان تكون موارد البلاد الضخمة والأرقام الكبيرة في الموازنة، والتي لم يشهدها تاريخ العراق



البرلمان العراقي

## في بغداد.. أسواق مبتكرة في اجواء اجتماعية فائضة

بغداد/ اثيرو جبار عاظن الطازجة غير التالفة، زوجي الحضر والعمل وبالكاد نحصل على تقود قليلة تمكننا من شراء ما احتاجه برغم ان والفساد وغير الصالح للاستهلاك ولكن ماذا افعل؟

ماذا يقول البقال؟ وجدته يفرش الأرض ببعض الاكياس البلاستيكية ليكدس فوقها (بضاعته) في العراء وقد اجتمعت حوله النسوة مقرصات في محاولة لانتقاء الأفضل من بين هذه الكومة من الطماطم او ما بقي فيها من لون احمر دثني عليها.

خضير جاسم (يقال في سوق العزل) اشعل سيجارة وقال لي بحسرة وألم: انها مهنة كانت في السابق محدودة ومقتصرة على بعض الناس المحمدون جدا لان العوائل كانت تتوجه الى الاسواق الاعتيادية للحصول على حاجتها من الخضراوات والفاكهة كون الاسعار آنذاك مناسبة ورخيصة قياسا بالاسعار الحالية بالرغم مما كان يعانيه الناس من بطالة وعوز ايام الحصار الاقتصادي اما اليوم فقد ازدهرت

عائلتي حين افرغ من بيع آخر ما لدي، قليلا ما تبيت بضاعتي الى اليوم التالي.

(علاكة) مملوءة بالنفايات! ام صبري اللواتي اجرين على ارتياد هذا السوق وهي ام لخمسة اطفال لم تخف الأمها حين قالت: بعد ان كنا في زمن النظام السابق نعاني الفقر والبطالة والحصار الاقتصادي اصبحنا اليوم في وضع اصعب بسبب عدم تمكن زوجي من تأمين ما يكفي من النقود لسد حاجة المنزل اليومية فهو عاظم عن العمل وعاجز عنه للظروف الأمنية التي جعلت من الصعوبة على الكاسب البسيط الاستمرار بعمله في مناطق تتعرض للتفجيرات باستمرار.

واضافت: اخرج صباحا واتجول بين اكوام الخضراوت التي هي دائما بحالة مزرية جدا فانتقل بين كومة واخرى محاولة انتقاء افضل ما يمكن والنتيجة التي اعود بها دائما هي (علاكة) من (النفايات).

اسباب عديدة ليست البطالة وحدها هي السبب في هذه الظاهرة ولا حتى المستوى الاجتماعي

تأمين احتياجاتها من اسواق الخضز الطازجة. والاضاف خضير: انا احاول كل صباح ان انتقي الأفضل مما يبيعه كي اعود به الى



احمد اسواق بغداد (الطازجة)

### بغداد/ اثيرو جبار

ظاهرة قديمة وجدت طريقها الى السطح الاجتماعي في العراق بعد ان كانت في شبه سبات او في الاقل اقتصرت على بعض المناطق السكنية في بغداد والمحافظات لكنها اليوم أصبحت سمة من سمات معظم اسواق بغداد وهي اسواق العزل.

سوق الخضز التالفة او كما يسميها المواطنون (سوق العزل) ازدهرت بها زيادة الركود الذي تعينه البلاد، في الوقت الراهن تلجأ الية بعض العوائل التي يعاني اربابها من البطالة المستمرة او الفتنة محاولة منها للحصول على الخضز بأسعار اقل بكثير من تلك الموجودة في الاسواق العادية، اما الحالة التي تكون عليها تلك الخضز فهي ما تسفره الاسواق المنخفضة لها.

(المدى) تجولت في احد الاسواق لتبدأ الحديث مع احد مرتاديها من النساء وهي ام احمد قالت: منذ ثلاث سنوات تقريبا الجأ لي (سوق العزل) لغرض التبعيض بما احتاجه انه سوق للفقراء الذين لا يستطيعون تأمين المال الكافي لشراء

### ازدهار جهة وانذارا اخرى

يستمر هذا الباع حديثه قائلا: ان توجه شريحة من مرتادي هذا السوق الى اسواق العزل سبب لنا مشكلات كبيرة منها انخفاض مستوى مبيعاتنا الذي اثر سلبي على مدخولاتنا الامر الثاني هو ان اليوم البضاعة التي نعرضها قد تبقى الى اليوم التالي فيضطر ان نبيعها الى بقالي (سوق العزل) فيضاعة تالفة فنحن بذلك نكون احد ممولي هذه الاسواق ببضاعتهم ولا اعرف هل ساصبح انا في المستقبل من مرتادي (سوق العزل) ام لا؟.